

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَغْضُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْحُبِّ " نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا ضِدُّ الْحُبِّ يَلْزَمُهُ الْعَدَاوَةُ فِي الْأَكْثَرِ لَا أَنْزَهُمَا بِمَعْنَى لِيَطَاهِرَ " إِنْزَاهًا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ " وَالْبَغْضَةُ بِالْكَسْرِ وَالْبَغْضَاءُ : شِدَّتُهُ " وَكَذَلِكَ الْبَغْضَةُ . " وَبَغْضَ كَكْرُمَ وَنَصَرَ وَفَرَحَ بِغَضَّةٍ " مَصْدَرُ الْأَوَّلِ " فَهُوَ بَغِيضٌ " مِنْ قَوْمٍ بَغْضَاءَ . مِنَ الْمَجَازِ : " يُقَالُ " نَسَبِيَهُ ابْنُ بَرِّيَّ " إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ : بَغْضَ جَدُّكَ كَتَعَسَ جَدُّكَ " وَعَثُرَ جَدُّكَ وَهُوَ مِنْ حَدِّ كَرُمَ . مِنَ الْمَجَازِ فِي الدُّعَاءِ : " نَعِمَ إِيَّاكَ بِكَ عَيْنَانَا وَبَغْضَ بَعْدُوكَ عَيْنَانَا " وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ . قَالَ : أَبُو حَاتِمٍ : قَوْلُهُمْ أَنَا " أَبْغَضُهُ وَيَبْغِضُنِي بِالضَّمِّ " لُغَةٌ رَدِيئَةٌ " مِنْ كَلَامِ الْحَشَوِ وَأَنْزَبَتْهَا زَعْلَابُ وَحَدَّهْ فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " إِنْ نَبِيٌّ لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ " أَيُّ الْبَاغِضِينَ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بَغْضَ عِنْدَهُ لُغَةٌ وَلَوْ لَا أَنْزَهَا لُغَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ مِنَ الْمُبْغِضِينَ . قَوْلُهُمْ : " مَا أَبْغَضَهُ لِي . شَاذٌ " لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : إِنْزَاهًا جَعَلَهُ شَاذًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَبْغَضَ وَالتَّعَجُّبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ قَالَ : وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ بَلْ هُوَ مِنْ بَغْضَ فُلَانٌ إِلَيَّ . قَالَ : وَقَدْ حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ : مَا أَبْغَضُنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضَ لَهُ وَمَا أَبْغَضُنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضَ لَكَ . أَنْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَى سَيِّدَوِيَّةٌ : مَا أَبْغَضُنِي لَهُ وَمَا أَبْغَضُنِي لَهُ فَإِنْزَاهًا تُخْبِرُ أَنْزَكَ مُبْغِضُ لَهُ وَإِذَا قُلْتَ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَإِنْزَاهًا تُخْبِرُ أَنْزَهُ مُبْغِضٌ عِنْدَكَ . " وَأَبْغَضُوهُ " أَيُّ " مَقَتُّوهُ " فَهُوَ مَبْغُضٌ . " وَبَغِيضُ بْنُ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ " بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ : " أَبُوحَيٍّ " مِنْ قَيْسِ . " وَالتَّبْغِيضُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّبْغِيضُ : ضِدُّ التَّحْبِيْبِ وَالتَّحَابُّ وَالتَّحَبُّبُ " تَقُولُ : حَبُّبَ إِلَيَّ زَيْدٌ : وَبَغْضَ إِلَيَّ عَمْرُو وَتَحَبُّبَ لِي فُلَانٌ وَتَبْغِيضَ لِي أَخُوهُ . وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا وَلَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضَيْنِ . " وَبَغِيضُ التَّمِيمِيُّ " الْحَنْظَلِيُّ " غَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ " حَرِينَ وَفَدَّ عَلَيْهِ " بِحَبِيْبٍ " تَفَاؤُلًا . وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَغْضَةُ بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ يَبْغِضُونَ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي
شَرْحِ قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ : .

وَمِنْ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتُلَكَ بِبَغْضَةٍ ... وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعٌ كَغِلْمَةٍ وَصَبِيَّةٍ وَلَوْلَا أَنَّ الْمَعْهُودَ مِنَ
الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحَبُّوبٍ بِبَغْضَةٍ فِي أَشْعَارِهَا لَقُلْنَا إِنَّ
الْبَغْضَةَ هَذَا الْإِبْغَاضُ . وَبَغْضَتُهُ الْإِثْمُ إِلَى النَّاسِ فَهُوَ مُبْغِضٌ : يُبْغِضُ
كَثِيرًا . وَالْبَغْضَةُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئْنِيكَ بِبَغْضَتِي ... رُؤُوسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا
الْعُرْمِ وَالْبَغْضُ : الْمُبْغِضُ أَنْشَدَ سَيْبَوَيْه :

" وَلَكِنْ بَغْضُ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ قُلْتُ : وَفِيهِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ لِمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ مِنْ أَنْ بَغْضَتُهُ لُغَةٌ لِأَنَّ فَعُولًا إِنْ مَأَى فِي الْأَكْثَرِ عَنْ
فَاعِلٍ لَا مَفْعُولٍ وَقِيلَ : الْبَغِيضُ الْمُبْغِضُ وَالْمُبْغِضُ جَمِيعًا ضِدٌّ .
وَالْمُبْغِضَةُ : تَعَاطِي الْبَغْضَاءِ وَقَدْ بَاغَضْتُهُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نَبِي مُبْغِضٍ .

" عَلَيَّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٍ .

" لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ وَالْبَغِيضِ : لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ يُقَالُ لِوَلَدِهِ
بَنُو الْبَغِيضِ .

بوض